**الدكتور روجر جرين، الإصلاح الديني حتى الوقت الحاضر، المحاضرة 21، الأصولية في القرن   
العشرين** © 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرته عن تاريخ الكنيسة، من الإصلاح إلى الحاضر. هذه هي الجلسة 21، الأصولية في القرن العشرين . حسنًا   
  
، إليكم كلمة واحدة فقط عن المرحلة التي وصلنا إليها في هذه الدورة.

ثم بعد ذلك، لدينا مقرر دراسي مع مخطط تفصيلي. ولكن هذه دورة بعنوان المسيحية من الإصلاح إلى الوقت الحاضر. لقد تجاوزنا الآن القرن العشرين.

لقد كانت رحلة مثيرة للاهتمام للوصول إلى القرن العشرين. ولكننا الآن في القرن العشرين، ونتحدث الآن عن الأصولية الأمريكية. لذا فإننا نحاول أن نرى كيف تشكلت الأصولية الأمريكية في القرن العشرين.

إنها قصة مثيرة للاهتمام. سنبدأ المحاضرة اليوم، وسيستغرق الأمر منا بضعة أيام. ثم سننتقل إلى الإنجيلية الأمريكية، وكيف كانت الإنجيلية بمثابة انفصال عن الأصولية الأمريكية.

بعد ذلك، سننتقل إلى حركات أخرى في القرنين العشرين والحادي والعشرين. في الواقع، ليس لدينا الكثير من الأيام المتبقية لهذا الفصل الدراسي. إنه فصل دراسي سريع جدًا.

هناك أسبوع كامل الآن، وأسبوع كامل الأسبوع المقبل، ثم أسبوع كامل بعد عيد الشكر. وهذا ينهي الأمر تقريبًا، بعض الأيام المتفرقة. لذا، هذا هو المكان الذي ينبغي أن نكون فيه في المحاضرة.

والآن، سنتناول ما نطلق عليه المحاضرة الحادية عشرة، وهي نشوء الأصولية. أول ما سنفعله هو تقديم خلفية، وهي خلفية طويلة إلى حد ما، لنحاول أن نرى من أين جاء هذا الشيء الذي يسمى الأصولية وكيف تشكلت وتشكلت. هذه الحركة تسمى الأصولية. إذن هذا هو المكان الذي نحن فيه.

إذا كانت لديك أي أسئلة، فلا تتردد في طرحها. إذا أثارنا بعض الأسئلة في ذهنك أو في تفكيرك، فيرجى رفع يدك وطرحها. هذا غير رسمي للغاية، ونحن هنا لنتعلم من بعضنا البعض، لذا لا تتردد في طرح الأسئلة.

حسنًا، الخلفية. حسنًا، هناك شخص انتقالي أريد أن أذكره فيما يتعلق بخلفية الأصولية، وكان اسمه دوايت إل مودي. كان دوايت إل مودي مبشرًا عظيمًا في نهاية القرن التاسع عشر.

لقد حصلت على تواريخ مودي هنا، من عام 1837 إلى عام 1899. لذا، يمكنك أن ترى أنه لم يصل بعد إلى القرن العشرين. لكن دوايت إل مودي كان نوعًا مهمًا جدًا من الصحوة في نهاية القرن التاسع عشر وكان، بمعنى ما، أحد صانعي ما نسميه الأصولية.

الآن، كلما تحدثت عن دوايت إل مودي، أذكر ثلاثة أشياء مهمة يجب تذكرها عنه وعن نوع المساهمات التي قدمها للكنيسة واللاهوت. لكن أول شيء عن دوايت إل مودي هو أنه كان منظمًا لا يعرف الكلل حقًا. كان بارعًا في قدرته على التنظيم.

كان أحد الأسباب التي جعلته مشهورًا جدًا هو أنه نظم حملاته التبشيرية بطريقة رائعة. ومن هذا نشأت كنيسة ومؤسسة تعليمية وما إلى ذلك. لذا فإن الأمر الأول الذي يميز مودي هو قدرته على التنظيم.

الشيء الثاني الذي نتذكره عن مودي هو أنه كان رجلاً منبرًا. كان واعظًا عظيمًا وكان لديه نوع مختلف من أسلوب الوعظ عن الوعاظ الآخرين الذين ذكرناهم في الدورة. لكن مودي كان واعظًا عظيمًا، والشخص العظيم على المنصة، وكان لديه نوع من التقديم المنزلي الذي يجذب عامة الناس.

وهكذا، كان له جاذبية واسعة النطاق، وكان هذا الجاذبية الواسعة مهمة للغاية. نتيجة لوعظه، أتى العديد من الناس إلى الرب وأصبحوا مؤمنين وانضموا إلى الكنيسة وما إلى ذلك. لكن هذا هو الشيء الثاني المهم عن مودي.

إن هذه السمات سوف تمهد الطريق لما نسميه الأصولية الأميركية. أما الأمر الثالث المهم في مودي فهو أنه كان في واقع الأمر من أشد المؤيدين للبعثات الأجنبية، التي كانت تسمى في تلك الأيام بالبعثات الأجنبية. ولكنه كان من أشد المؤيدين للحركة التبشيرية في الكنيسة، وهذا كان أمراً بالغ الأهمية حقاً.

ولأن القرن التاسع عشر، القرن الذي ما زال يعيش فيه، كان أعظم قرن تبشيري في تاريخ الكنيسة المسيحية. وبالتالي أصبح مودي جزءًا من هذا القرن. لذا، نود أن نذكر أن دوايت إل مودي هو أحد مؤسسي الأصولية، الأصولية الأمريكية.

وهذه السمات الثلاث مهمة حقًا. الآن، هذا هو يوم تجربة جوردون، لكنني لم أفعل ذلك من أجل يوم تجربة جوردون لأن هذا هو المكان الذي نتواجد فيه في المحاضرة، كما اتضح. لكنني أحاضر بسرعة عن أدونيرام جودسون جوردون.

لذا، ربما يكون هذا بمثابة إضافة صغيرة لجمهور Gordon Experience، الذين يتطلعون إلى سماع المزيد عن Adoniram Judson Gordon، مؤسس هذه المؤسسة. ولكن لا يمكنك حقًا التحدث عن الأصولية الأمريكية وترسيخها حقًا دون التحدث أيضًا عن Adoniram Judson Gordon. ها هو، وهذه هي تواريخه، من عام 1836 إلى عام 1895.

يمكنك أن ترى أنه في نفس الوقت تقريبًا مثل دوايت إل مودي. وكان يعرف دوايت إل مودي وكانا صديقين. لكن أدونيرام جودسون جوردون.

الآن، بينما تتجولون في الحرم الجامعي اليوم، أيها الزوار، سترون هذه الصورة في بضعة أماكن حول الحرم الجامعي. لذا، عندما ترون هذه الصورة، ستعرفون من هو هذا الشخص: مؤسس كلية جوردون. الآن، عندما أفكر في دوايت إل مودي، أفكر في ستة أشياء كانت مهمة بالنسبة له والتي كانت نوعًا ما تميز خدمته.

وهذه السمات الست ستصبح أيضًا سمات للأصولية الأمريكية. ولكن أولاً وقبل كل شيء، هناك ما قبل الألفية التاريخية. والآن، هذه حركة سنتحدث عنها بشكل منفصل.

حسنًا، لدينا مناقشة منفصلة حول الألفية التاريخية. لن نناقش ذلك الآن، لكننا سنتذكر أن مودي كان مرتبطًا بهذا الأمر بهذه الطريقة. ثانيًا، نعم.

جوردون. آسف، هل قلت مودي؟ جوردون. كان أدونيرام جودسون جوردون مرتبطًا بطريقة ما بالألفية التاريخية.

ثانيًا، القداسة. في هذه الدورة، تحدثنا عن عقيدة القداسة عندما تحدثنا عن جون ويسلي في القرن الثامن عشر. في الأساس، عقيدة القداسة هي عقيدة مفادها أنه بعد أن يصبح المسيحي مؤمنًا، فإن هذا المسيحي لا يظل على مستوى واحد من الحياة المسيحية.

هناك نمو وتطور في الحياة المسيحية. وفي لغة جوردون، هناك نوع من التوافق مع صورة المسيح في الحياة المسيحية. لذا، هناك نوع من "يباركك الله"، و"يباركك الله".

لذا، هناك نوع من الحج الذي يتم في الحياة المسيحية. ولهذا السبب، كان جوردون من الذين تحدثوا كثيرًا عن القداسة. ثالثًا، كان لديه فهم دقيق للغاية لماهية العبادة وما يشكل العبادة.

وتحدث كثيرًا عن العبادة العامة. كانت العبادة العامة في كنيسته مهمة جدًا بالنسبة لجوردون. ولن نتطرق إلى ذلك، ولكن مع ذلك، العبادة.

الرقم الرابع هو الشفاء. لقد كان يؤمن بالشفاء وخدمة الشفاء. لم يكن يعتقد أن الجميع سوف يشفون.

كل هذا بفضل العناية الإلهية ، التي سوف يشفى من أجلها. لكنه كان يؤمن بخدمة الشفاء. خامساً، كان يؤمن بالأخلاق.

كان أحد أساتذتي يقول إن كل علم لاهوت جيد ينتهي بالأخلاق. ولم يقل إن كل علم لاهوت جيد ينتهي بالأخلاق، بل قال إن كل علم لاهوت جيد ينتهي بالأخلاق.

ولقد كان هذا الأمر مهمًا أيضًا بالنسبة لجوردون، حيث يجب على المسيحي أن يعيش حياة أخلاقية لإظهار حياته في المسيح وما إلى ذلك. لذا، فقد تعامل مع هذا الأمر كثيرًا. وبالطبع، مثل دوايت إل مودي، كان مهتمًا جدًا بالبعثات.

لذا، عندما نتحدث عن البعثات التبشيرية، فقد تأسست كلية جوردون باعتبارها مدرسة بوسطن لتدريب المبشرين. وكان هذا هو اللقب الأول لهذه المؤسسة. وأعتقد أنه من المهم دائمًا أن نتذكر أن هذه المؤسسة تأسست كمدرسة لتدريب المبشرين.

تأسست في الأساس لتدريب المبشرين على الذهاب إلى الكونغو وأفريقيا والكونغو البلجيكية. ربما كانت لها مجالات اهتمام أخرى، لكن هذا كان التركيز الأساسي لمدرسة تدريب المبشرين. لذا، من الواضح أنني مهتم جدًا بالبعثات في القرن التاسع عشر.

إذن، هذه المؤسسة التي ستستمتعون بها اليوم بدأت في قبو كنيسة أدونيرام جودسون جوردون، كنيسة كلارندون ستريت. وها نحن هنا، بعد مرور ما يقرب من 125 عامًا على تأسيس هذه المؤسسة. لذا، كنت سأتحدث عن أدونيرام جودسون جوردون حتى لو لم يكن جميع زوارنا هنا لأن هذا يناسب تمامًا المكان الذي نحن فيه من حيث المحاضرة.

حسنًا، هناك شخصان فقط لنبدأ بهما، وهما مودي وجوردون، وهما معاصران، يتشابهان كثيرًا في تعاملهما مع المسيحية، ويتشابهان كثيرًا في مساعدتهما في تأسيس ما يسمى بالأصولية الأمريكية. حسنًا، هناك شيء آخر فيما يتعلق بالخلفية، وهو أن كل هذا يحاول أن يجعلنا نفهم من أين جاءت هذه الحركة ولماذا تطورت على هذا النحو.

ولكن هناك شيء آخر يتعلق بالخلفية، وهو ما تحدثنا عنه في الدورة، فقد تحدثنا عن نوع الأشياء الاجتماعية والثقافية التي كانت تحدث حول الكنيسة والتي أثرت عليها. لذا، أود أن أذكر أربعة أشياء كانت تحدث في الثقافة الأوسع والتي من شأنها أن تؤثر على الكنيسة وتتسبب في تشكيل الكنيسة وتشكيل ما أصبح يُعرف بالأصولية. لقد تحدثنا كثيرًا عن بعض هذه الأشياء حتى لا نتوقف عندها.

ولكن الأمر الأول كان عندما وصلنا إلى القرن التاسع عشر، ودخلنا القرن العشرين، حيث ظهرت كل أنواع البحث العلمي. نشر داروين كتابه في عام 1859، "أصل الأنواع"، وأصبح كتابًا مهمًا للغاية. لذا، فإن الكثير من البحث العلمي أصبح له أهمية كبيرة بمعنى ما.

وبعض هذه الأبحاث العلمية تتحدى بعض المعتقدات في الكنيسة. لذا فإن هذا يأتي من العالم الخارجي، ويشكل تحديًا للكنيسة. وقد تحدثنا عن ذلك في الدورة، لكننا نريد فقط أن نذكر أنفسنا بذلك.

السبب الثاني هو كثرة التفكير التاريخي والتحديات التي تواجه ما كان يُعتَقَد أنه حقائق تاريخية. على سبيل المثال، كانت هناك تحديات تتعلق بتاريخية يسوع وتاريخية المسيحية. ومن الواضح أن مثل هذه التحديات التاريخية التي ظهرت في القرن التاسع عشر سوف تؤثر على الكنيسة.

لذا، هذا هو الشيء الثاني، هناك الكثير من التحديات التاريخية التي تواجه الكنيسة، وخاصة إذا كان هناك أشخاص في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر يشككون في تاريخية يسوع ويزعمون أنه لم يكن موجودًا أو يشككون في تاريخية الكنيسة وما إلى ذلك. لذا، سيكون هناك تحدي حقيقي لكثير من المسيحيين. لذا سيكون هذا مهمًا.

ثالثًا، هذا هو وقت تشكيل ما نسميه النقد الكتابي، حيث يخضع الكتاب المقدس للتدقيق الكتابي، النقد الكتابي. هناك أسئلة حول تاريخ كتابة الكتب الكتابية. هناك أسئلة حول مؤلفي الكتب الكتابية وما إلى ذلك.

لذا، فإن النقد الكتابي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر قد يكون متطرفًا للغاية، ولكن مع ذلك، فإن النقد الكتابي يأتي في ذروته ويؤثر على الكنيسة بطريقة أو بأخرى. إذن هذا هو الرقم ثلاثة. حسنًا.

كان الرقم الرابع مثيرًا للاهتمام للغاية. لم نر هذا الأمر بعد كنوع من التحدي للبروتستانتية. ولكن في محاضرتنا الأخيرة في هذه الدورة، تحدثنا عن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في القرن التاسع عشر، أو المحاضرة قبل الأخيرة في هذه الدورة.

حسنًا، ما يحدث هو أنه في أمريكا، وخاصة أمريكا، هي واحدة من الأماكن التي بدأت فيها الأصولية، ولكن في أمريكا، وخاصة، هناك الآن تحدي من جانب الكنيسة الرومانية الكاثوليكية للبروتستانتية. تتحدى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية الكنيسة البروتستانتية في أمريكا. وهي تتحدى الكنيسة البروتستانتية بطريقتين.

إن الطريقة الأولى التي تتحدى بها البروتستانتية هي أن هذه الأمة كانت في الأساس أمة بروتستانتية حتى منتصف القرن التاسع عشر. لذا، كان هناك ما نسميه هيمنة البروتستانتية أو سيطرتها على الحياة الوطنية. ولكن في منتصف القرن التاسع عشر، وخاصة في هذا البلد، ولكن أيضًا جزئيًا في أوروبا الغربية، ولكن بشكل خاص هنا في منتصف القرن التاسع عشر، كانت هناك هجرة هائلة من الكاثوليك الرومان إلى المدن الكبرى هنا في أمريكا على طول الساحل، بما في ذلك بوسطن.

وهكذا ، فإن المدن التي كانت ذات يوم بروتستانتية أصبحت الآن أكثر عدداً من الكاثوليك الرومان مقارنة بالبروتستانت الذين يعيشون في تلك المدن، وبمعنى ما، يسيطرون على تلك المدن. وهذا سوف يشكل تحدياً حقيقياً للبروتستانتية. أما التحدي الثاني الذي واجهته الكنيسة الكاثوليكية الرومانية فكان أكثر من مجرد أعداد؛ وكان التحدي الثاني يتعلق بالعقيدة.

بسبب الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، وفي تلك المحاضرة، تحدثنا عن العقائد الكاثوليكية الرومانية مثل عصمة البابا أو الحبل بلا دنس للسيدة مريم. لذا، فإن العقائد الكاثوليكية الرومانية التي تحدثنا عنها ستشكل تحديًا للبروتستانتية لأن البروتستانتية سترد بالقول، لا أرى هذه العقائد مدمجة في الكتاب المقدس. وإذا لم تكن موجودة في الكتاب المقدس، فلا يمكنك المطالبة بها كعقيدة.

في حين أن الروم الكاثوليك سوف يردون ويقولون لا، يمكن تشكيل العقائد من الكتاب المقدس ومن التقاليد. ولكن لا شك أن التحدي الكاثوليكي الروماني سيكون التحدي الرابع، وسوف يساعد بمعنى ما في ترسيخ ما نسميه الأصولية. الآن أستطيع أن أتذكر، سأتقدم بسرعة لدقيقة واحدة فقط.

هناك شخصان في هذه الغرفة يتذكران جون ف. كينيدي. أما باقي الحضور فلا يتذكرون جون ف. كينيدي. نحن على مشارف الذكرى السنوية الخمسين لاغتيال جون ف. كينيدي بعد أيام قليلة.

إن اثنين منا في هذه الغرفة يستطيعان أن يتذكرا بالضبط أين كنا عندما اغتيل جون ف. كينيدي. أما باقيكم فلم يكن موجوداً في الحياة عندما حدث هذا. ولكننا نتذكر عندما كان جون ف. كينيدي يترشح للرئاسة؛ فقد كان أول كاثوليكي روماني يحظى بفرصة حقيقية لتولي منصب الرئيس.

ولقد دارت في الحياة العامة الوطنية العديد من المناقشات والمناظرات حول تولي شخص كاثوليكي روماني منصب الرئيس. وكان العديد من البروتستانت يخشون تولي شخص كاثوليكي روماني منصب الرئيس، لأن البابا في هذه الحالة سوف يتولى رئاسة الولايات المتحدة لأن الرئيس سوف يكون كاثوليكياً رومانياً. لذا فقد كان من المثير للاهتمام للغاية كيف بدأ هذا النوع من التحدي الكاثوليكي الروماني للبروتستانتية في منتصف القرن التاسع عشر.

ولكن حتى عندما اقترب موعد انتخاب جون ف. كينيدي في القرن العشرين، ظلت هذه المخاوف قائمة. لذا فإن مثل هذه الأمور كانت بروتستانتية. حسنًا، لقد كنا حاضرين إلى حد ما.

حسنًا، هناك أمر آخر يتعلق بالخلفية. ما شعر به العديد من المسيحيين في أمريكا الآن هو أن عليهم أن يجتمعوا ويناقشوا ما سنراه باعتباره العقائد الأساسية للكنيسة. لذا، بدأوا ذلك في المؤتمرات الصيفية.

كانوا يعقدون مؤتمرات حول الكتاب المقدس خلال فصل الصيف. وكانت هذه المؤتمرات تُسمى غالبًا مؤتمرات نبوية لأنها كانت تتناول أنبياء العهد القديم وتحاول معرفة كيف تحقق ما قاله أنبياء العهد القديم، وما إلى ذلك. وكانت تُسمى غالبًا مؤتمرات نبوية.

ولكن مؤتمرات الصيف هذه أصبحت مهمة للغاية في القرن التاسع عشر وامتدت إلى القرن العشرين. ولا يزال العديد منها مهمًا حتى يومنا هذا. ولن يدرك الأشخاص الذين يزوروننا ذلك، ولكن على بعد بضعة أميال من هنا، يوجد مكان يسمى Asbury Grove.

كان هذا مكانًا لمؤتمرات الصيف للميثوديين. وكانوا يعقدون مؤتمراتهم الصيفية في أسبري جروف. ولا تزال أسبري جروف تستضيف مؤتمرات صيفية، على الرغم من أن الأعداد لم تعد كما كانت في القرن التاسع عشر.

ولكن أسبري جروف لا تزال تعقد مؤتمرات صيفية. ولكن من هذه المؤتمرات الصيفية خرجت خمسة عقائد اعتبرها العديد من البروتستانت في نهاية المطاف أصولية، وهي خمسة عقائد اعتقد العديد من البروتستانت أنها مطلقة. أي أنه كان لزاماً عليك أن تؤمن بهذه الأمور الخمسة.

وهكذا أصبحت هذه العقائد الخمس بمثابة جوهر وقلب ومركز عقائدي للأصولية. حسنًا، العقائد الأولى كانت عصمة الكتاب المقدس.

إن عصمة الكتاب المقدس تعني أن الكتاب المقدس خالٍ من الخطأ فيما ينوي تعليمه. وقد أصبحت عصمة الكتاب المقدس مهمة للغاية. فقد أعلنت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية بالفعل عقيدة عصمة البابا، أي أن البابا خالٍ من الخطأ عندما يتحدث من على كرسيه.

ولكن، بطبيعة الحال، لم يؤمن البروتستانت بذلك. لذا، توصلوا إلى عقيدة عصمة الكتاب المقدس. والآن، يقصدون بعصمة الكتاب المقدس أشياء كثيرة، ولكن أعني أنهم يقصدون أنه جدير بالثقة.

إنهم يقصدون أن الكتاب المقدس موثوق به، ويقصدون أنه خالٍ من الأخطاء فيما ينوي تعليمه وما إلى ذلك. ولكن عصمة الكتاب المقدس تصبح بالغة الأهمية.

لذا، يصبح هذا الأمر بمثابة البداية. فعندما تنظر إلى البيانات العقائدية للجماعات الكنسية أو الجماعات التبشيرية في القرن التاسع عشر وحتى القرن العشرين، فإن البيان الأول غالبًا ما يكون بيانًا عن الكتاب المقدس لأن الجماعات البروتستانتية أرادت التأكد من الاعتراف بسلطة الكتاب المقدس. وعندما تنظر إلى عقائد كلية جوردون، فإن البيان الأول يكون عن الكتاب المقدس.

إنه يعكس حقًا وجهة نظر البروتستانت في القرنين التاسع عشر والعشرين حول الكتاب المقدس باعتباره معصومًا من الخطأ وما إلى ذلك. لذا، من المثير للاهتمام أن لدينا هذا هنا في جوردون. حسنًا، هذا هو الرقم واحد.

السبب الثاني بالطبع هو ميلاد يسوع من عذراء لأن الكثير من الناس أنكروا ميلاد يسوع من عذراء. لم يؤمن الكثير من الناس بميلاد يسوع من عذراء. لقد اعتقدوا أن يسوع كان رجلاً صالحًا وُلد من مريم ويوسف، لكنه لم يولد من عذراء.

وهكذا كان رجلاً صالحًا، وشخصًا أخلاقيًا جيدًا، فقط ليتبع حياته الأخلاقية وما إلى ذلك. لكن ميلاد يسوع من عذراء أصبح مهمًا جدًا. وأصبح الرقم ثلاثة كفارة بديلة.

الآن، كلمة الكفارة هي في الواقع مصطلح شامل في الكتاب المقدس، وهناك الكثير من الطرق في الكتاب المقدس للحديث عن الكفارة. يمكنك التحدث عن الكفارة باعتبارها التبرير. يمكنك التحدث عن الكفارة باعتبارها التجديد.

قد تتحدث عن الكفارة باعتبارها تقديسًا. هناك طرق عديدة للحديث عن الكفارة. ومع ذلك، يتحدث الأصوليون عن الكفارة بطريقة محددة واحدة، وتحدثوا عن الكفارة البديلة.

لذا، فإن الكفارة البديلة، باختصار، هي أن المسيح مات على الصليب، وبموته على الصليب، أصبح بديلاً عني. لقد أخذ مكاني. أنا خاطئ.

كان ينبغي لي أن أموت موتًا من أجل خطاياي، ولكن بدلًا من أن أموت على الصليب من أجل خطاياي، مات المسيح بدلًا مني. لذا، فقد حل محلّي. وهذا ما يُسمى بالكفارة البديلة.

ولقد أصبح الكفارة البديلة هي أساس نظرية الكفارة التي يتبناها الأصوليون. لقد ركزوا عليها. لقد كان هذا هو لب الأمر من وجهة نظرهم.

ولأنهم شعروا بأن الله يباركهم، فقد شعروا بأن الجماعات الأخرى تنكر كفارة المسيح على الصليب. لذا، كان عليهم أن يشددوا على ذلك. لذا أصبح هذا هو الموضوع الثالث في مؤتمراتهم الصيفية.

بالطبع، كان الرقم الرابع هو القيامة الجسدية ليسوع من بين الأموات. كان هناك كثيرون ينكرون قيامة يسوع من بين الأموات، وأنه بمجرد وجوده في القبر مات موتًا طبيعيًا، وكانت هذه هي نهاية الأمر. ثم أصبح مجرد شخص أخلاقي جيد، وسنتبع مثاله.

لا، لقد آمن المسيحيون بأنه قام من بين الأموات بالفعل. لذا فهم يؤكدون على القيامة الجسدية من بين الأموات. والرقم خمسة هو صحة روايات الأناجيل.

إن روايات الأناجيل أصلية. فنحن نعلم من كتبها، ونعلم متى كتبت، ونؤمن بكل كلمة في روايات الأناجيل هذه لأن روايات الأناجيل كانت تتعرض للكثير من الانتقادات في القرنين التاسع عشر والعشرين فيما يتعلق بالمؤلف ووقت الكتابة وما إلى ذلك.

لذا ، فإن مصداقية روايات الأناجيل، وبالتالي فإن هذه الأشياء، تلك الأنواع من الجوانب، أصبحت ذات أهمية بالغة. وأصبحت هذه الجوانب العقائدية مهمة للغاية بالنسبة للأصوليين.

حسنًا، حسنًا. لقد تحدثوا أيضًا عن هذه العقائد في مؤتمراتهم الصيفية، حيث كان هناك مؤتمر صيفي، ثم بعد بضعة أسابيع، تحدثوا عن هذه العقائد. لم يتوقفوا عند هذا الحد مع هذه العقائد، لأن هذه العقائد أصبحت ما بشروا به في الكنائس وما حمله المبشرون إلى بلدان أخرى.

أو كما كانوا يبشرون الناس، أصبحت هذه العقائد هي العقائد المركزية. وهكذا أصبحت هذه العقائد كائناً حياً لما أصبح يُعرف باسم المجموعة التي أصبحت تُعرف باسم الأصوليين. هذه العقائد الحية.

لذا، يصبحون بمثابة جوهر أو قلب كل شيء. لذا يصبح هذا أمرًا بالغ الأهمية. حسنًا.

الآن، هناك أمر آخر نود أن نلاحظه وهو الأصولية؛ الأصولية الحركية، والتي هي في المقام الأول نوع من الحركة العقائدية، ولكن الحركة المسماة الأصولية في أمريكا كانت قوية حقًا أو تتميز بعدد من الأشياء الأخرى. لذا، أريد فقط أن أذكر بعض الأشياء التي تميز الأصولية. أول شيء يميز الأصولية هو تأسيس مدارس الكتاب المقدس والكليات والمعاهد اللاهوتية.

لقد شعر الأصوليون بأن الجامعات، مثل برينستون وييل وهارفارد، فشلت في أداء مهمتها. وكما تحدثنا في الدورة، عندما تحدثنا عن هذه الجامعات، فقد أسسها المسيحيون لتدريب الوعاظ المسيحيين. لذا، فقد أسس البيوريتانيون جامعة هارفارد لتدريب الوعاظ البيوريتانيين في عام 1636.

تأسست جامعة ييل على يد الجماعة، أما جامعة برينستون فقد تأسست على يد المشيخيين. لذا، فقد أسس المسيحيون هذه الجامعات لتدريب الوعاظ والقساوسة المسيحيين.

والآن، إذا ما انتقلنا إلى القرن التاسع عشر، فسوف نجد مجموعة من المسيحيين الذين يشعرون بأن الجامعات لم تفِ بوعودها. فقد أسسها مسيحيون، ولكنها لم تعد مسيحية. وهي لم تعد هناك لتدريب الوعاظ والمبشرين المسيحيين وما إلى ذلك.

لقد فشلوا في الوفاء بوعدهم، لذا ما علينا فعله الآن هو تأسيس مدارس الكتاب المقدس الخاصة بنا، وتأسيس كلياتنا الخاصة.

يتعين علينا أن ننشئ ندواتنا الخاصة. ولهذا السبب، فإنهم نشطون للغاية في القيام بذلك. وهذا يصبح مهمًا للغاية بالنسبة لهم.

الآن، سأنتقل سريعًا إلى هذه النقطة لأنني أريد أن أذكر بعض هذه الأماكن، بعض هذه الأماكن التي قد يكون طلابي على دراية بها، وبعض هذه الأماكن التي قد يكون زوارنا على دراية بها. ومن الأمثلة على ذلك معهد مودي للكتاب المقدس. تذكر دوايت إل مودي، المنظم الدؤوب.

كان أيضًا منظمًا لا يعرف الكلل عندما يتعلق الأمر بالتعليم. لذا أسس مدرسة للكتاب المقدس، ومعهدًا للكتاب المقدس، في عام 1886. هل يوجد أحد هنا من شيكاغو، هل يوجد أي من زوارنا من شيكاغو؟ أوه، هوب من شيكاغو.

حسنًا، أنت تعرف معهد مودي للكتاب المقدس، هوب. هل يوجد أي من زوارنا من شيكاغو؟ ولكن ربما تكون على دراية بمعهد مودي للكتاب المقدس. وهذا مجرد مثال واحد.

والمثال الثاني هو معهد الكتاب المقدس في لوس أنجلوس. لا يوجد هنا أي أشخاص من كاليفورنيا. لدينا بيولا، بيولا، كلية بيولا.

لا نريد لأي من زوارنا أن يطلعوا على كلية بيولا. أنت سعيد هنا في جوردون. شكرًا جزيلاً لك.

تعال وانضم إلينا. ولكن بيولا تأسست على غير ما نعرفه اليوم. فقد تأسست كمعهد للكتاب المقدس في لوس أنجلوس في عام 1907.

لهذا السبب نشأت كمعهد للكتاب المقدس. والآن لدينا شخص من فيلادلفيا هنا، كلية فيلادلفيا للكتاب المقدس، التي تأسست في عام 1914 ولكنها تأسست كمعهد للكتاب المقدس. لا أعتقد أن هذا هو الاسم الذي يطلقون عليه الآن.

أنا لست كذلك، وما هو؟ صحيح. اسم مختلف وموقع مختلف. لقد انتقلوا من المدينة، على ما أعتقد، من مدينة فيلادلفيا.

ولكننا ذكرنا في كلية فيلادلفيا الآن معهد بوسطن للتدريب التبشيري، عام 1889. وكانت تلك بداية كلية جوردون. ومن المهم إذن أن نعرف تاريخ هذه المؤسسة.

بالنسبة لطلابي أيضًا، بوسطن، كما تعلمون، حسنًا. وسأذكر أيضًا، إذا سمحتم، معهد بروفيدنس للكتاب المقدس الذي تأسس في عام 1900. الآن، باختصار، أصبح معهد بروفيدنس للكتاب المقدس، PBI، معهد بروفيدنس للكتاب المقدس كلية بارينجتون.

وأنا لا أقول هذا لزوارنا بل لطلابنا هنا الذين يعرفون الدكتور مارفن ر. ويلسون. بدأ الدكتور مارفن ر. ويلسون في كلية بارينجتون في عام 1963. ثم وظفني في كلية بارينجتون في عام 1970.

ثم جاء مارف إلى هنا في عام 1971. إذن، لقد جاء إلى هنا مبكرًا جدًا. ثم في عام 1985، حدث الاندماج.

لقد نشأت هنا مع اندماج الجامعتين في عام 1985. لذا، بالنسبة لطلابنا الذين يتطلعون إلى جوردون، كانت كلية بارينجتون هي المنافس الأكبر لجوردون في الأيام الخوالي، كما تعلمون. ولكن في عام 1985، استحوذت علينا.

لقد قمنا بتربية 130 طالبًا وخمسة أعضاء هيئة تدريس وبعض الموظفين وما إلى ذلك. إذن ها نحن اليوم. ولا أعرف، أولاً وقبل كل شيء، ما إذا كان أي منكم من طلابي. هل يعيش أي منكم في فارين هول بالصدفة؟ هل تعيش في فارين هول؟ هل كنت تعيش في فارين هول من قبل؟ هل كنت تعيش في فارين هول من قبل؟ بارك الله فيكم.

حسنًا. ماذا عن أي من الزوار المقيمين في Faren Hall؟ أنت تقيم في Faren Hall. حسنًا، هذا جيد.

حسنًا، هناك قصة عن فارين هول. حتى طلابي لا يعرفون هذه القصة.

من كان فارين هول؟ لماذا سُمي فارين هول بهذا الاسم؟ حسنًا. صحيح. ولمدة كم سنة؟ لمدة 40 عامًا.

كان رئيسًا لكلية بارينجتون. وعندما توصلنا إلى فكرة الاندماج، أطلقوا على كلية بارينجتون اسمه، وأطلقوا على فارين هول اسمه، لأنه كان رئيسًا للكلية لمدة 40 عامًا. لذا فهذا جزء من تاريخ الاندماج.

هناك الكثير من قصص الاندماج حول هاتين المؤسستين. وسأقول، ما هو الاسم الفني لكلية جوردون؟ أتساءل عما إذا كان أي من شعبي يعرف هذا. كلية جوردون.

الاسم القانوني الفني لكلية جوردون هو كلية جوردون، أو كلية جوردون وبارينجتون المتحدة. هذا هو الاسم القانوني للمؤسسة. إذن، هذا ما لدينا.

ولأنني درّست هناك لسنوات عديدة، فإنني أشعر بتقارب رائع مع كلية بارينغتون ومعهد بروفيدنس للكتاب المقدس. ولقد أحببت دائمًا، وسأذكر هنا صورة بعد دقيقة واحدة، ولكنني سأذكر أيضًا على الأرجح أحد المعاهد اللاهوتية التي أسسها في النهاية أشخاص كانوا من أتباع التقاليد الأصولية، ولكنهم انتقلوا في ذلك الوقت إلى الإنجيلية، وهي معهد فولر اللاهوتي مرة أخرى في كاليفورنيا. إليكم صورتين هنا.

سأعرض عليكم بعض الصور. على اليسار، سنتعرف بالتأكيد على أن هذه هي كنيستنا هنا في كلية جوردون. وعلى اليمين كانت قاعة فارين.

كان هذا القصر جميلاً، يشبه قاعة فروست هنا في الحرم الجامعي، لكنه كان بمثابة مركز الحرم الجامعي في بارينجتون وكان مكانًا جميلًا حقًا. وكان مكتبي هناك. إذن، هذا كل ما في الأمر.

إذن، هذه لمحة موجزة عن تاريخ جوردون وبارينجتون. ما فعلاه، دعني أعود إلى قائمتي هنا، هو أنهما أسسا العديد من المؤسسات التي ساعدت في دعم الأصولية وساهمت في تشكيلها حقًا، العديد من مدارس الكتاب المقدس والكليات والمعاهد اللاهوتية.

لقد ذكرنا الأمر الثاني الذي ذكرناه وهو مؤتمرات الكتاب المقدس الصيفية التي أصبحت مهمة جدًا ولا تزال في جميع أنحاء البلاد اليوم. ومن المثير للاهتمام أيضًا أن الأصوليين استخدموا على الفور وسائل الإعلام والبث الإذاعي لنشر الرسالة الأصولية ونشر رسالة الإنجيل. وكانوا ماهرين جدًا في استخدام وسائل الإعلام بهذه الطريقة ونشر الرسالة.

وهكذا كان حالهم عندما ظهر التلفاز أيضًا. فهناك الكثير من النشر الذي تقوم به الجماعات الأصولية، والكثير من نشر مواد مدارس الأحد، وما إلى ذلك. لذا فقد استمر الكثير من ذلك.

لقد ذكرنا بالفعل البعثات الأجنبية وشبكات الكنائس الموازية. إن شبكات الكنائس الموازية التي ربما تكون على دراية بها، مثل منظمة الشباب من أجل المسيح ومنظمة إنترفارستي وما إلى ذلك، هي شبكات كنسية موازية. والواقع أن جمال شبكات الكنائس الموازية للأصولية يكمن في أنها تتجاوز الخطوط الطائفية.

لم تقتصر هذه الجماعات التي تخدم الكنيسة على طائفة واحدة. لذا فقد تجاوزت الحدود الطائفية، وبالتالي، كان هناك بين الأصوليين، بين العديد من الأصوليين، وليس كلهم، ولكن ما حدث بسبب هذه الجماعات التي تخدم الكنيسة هو وجود هذا النوع من الحركة بين الطوائف من أجل قضية واحدة مثل "شباب من أجل المسيح" أو شيء من هذا القبيل. لذلك كان هذا مهمًا جدًا لهذه الجماعات.

وهكذا ، مع كل العقائد التي تحدثنا عنها ومع كل أشكال التواصل التي نشأت بينها، تشكلت الحركة التي نطلق عليها الأصولية هنا على الأراضي الأميركية. صحيح أن هناك بعض الروابط الأوروبية، لكن الأصولية كانت في الأساس ظاهرة أميركية. وهذا ما بدأ يحدث هنا.

حسنًا، ما زلنا الآن في الخلفية، خلفية هذا الموضوع، لذا لم ننتهِ من الخلفية بعد. لكن دعوني أتوقف عند هذا الحد لدقيقة واحدة. هل هناك أي أسئلة من أصدقائي بخصوص هذا الموضوع، أولاً وقبل كل شيء؟ هل لدى أي منكم أي أسئلة حول ما تحدثنا عنه حتى الآن؟ وتذكروا، يمكنكم المجيء والذهاب كما يحلو لكم.

لا تتردد في القدوم والمغادرة حسب الحاجة. ولكن هل لدى زوارنا أي أسئلة حول ما تحدثنا عنه حتى الآن؟ حسنًا، ما زلنا نتحدث عن الخلفية. لذا، فلنستمر في الحديث عن الخلفية هنا.

أتمنى لكم يومًا طيبًا، أيها الأصدقاء. مرحبًا بكم. شكرًا لكم.

أتمنى لك يومًا طيبًا. حسنًا، ما زلنا في الخلفية. الآن، حدث أمر بالغ الأهمية، أدى إلى تشكيل الأصولية في الثقافة الأوسع، وكان يُطلق عليه محاكمة سكوبس.

حسنًا، نحتاج إلى الحديث عن محاكمة سكوبس. أطلق أحد المؤلفين على هذه القضية اسم المركز الدرامي للأصولية، أو محاكمة سكوبس، أو المركز الدرامي للأصولية. حسنًا، السؤال الآن هو، ماذا حدث في محاكمة سكوبس؟ باختصار، سنتحدث عن الشخصيتين الرئيسيتين هنا، واللتين يمكنك أن تراهما: ويليام جينينغز برايان وكلارنس دارو.

ما حدث في محاكمة سكوبس في ولاية تينيسي عام 1925، إذن هناك توقيت ومكان، في ولاية تينيسي عام 1925، قررت المحكمة العليا لولاية تينيسي أنه، وسأقرأ بالضبط، قررت أنه من غير القانوني تعليم أي شيء ينكر قصة الخلق الإلهي للإنسان كما وردت في الكتاب المقدس، وتعليم بدلاً من ذلك أن الإنسان ينحدر من مرتبة أدنى من الحيوانات. لذا، بعبارة أخرى، قضت المحكمة العليا لولاية تينيسي عام 1925 أنه في المدارس التي تدعمها الضرائب، لا يمكنك تدريس الداروينية في المدارس التي تدعمها الضرائب. لا يمكنك فعل ذلك.

لقد أصدروا هذا الحكم. والآن، يطعن في هذا الحكم رجل يُدعى سكوبس، والذي كان من قبيل المصادفة أن يكون له علاقة بكل هذا، ولكنه كان يُدرّس مقررًا في علم الأحياء في دايتون بولاية تينيسي، وكان يُدرّس نظرية الداروينية. لقد علّم أن البشرية تطورت من القردة وما إلى ذلك، لذا فقد علّم نظرية الداروينية.

حسنًا، هذا تحدٍ لحكم المحكمة العليا، وبالتالي، يجب أن يكون كذلك، لذا سيُحال الأمر إلى المحكمة إذن، وكانت هناك مجموعة بدأت للتو في التشكل والتشكل في الحياة العامة الأمريكية تسمى الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية. لذا، قرر الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية أن نأخذ الأمر إلى المحكمة. سنختبر ذلك في المحاكم.

إن حقيقة أن هذا الرجل كان يدرّس، لم يكن من المفترض، وفقًا للمحكمة العليا في تينيسي، أن يدرّس نظرية الداروينية في مدرسة عامة مدعومة بالضرائب. لقد فعل ذلك. والآن، دعونا نرى ما سيحدث هنا.

حسنًا، ما يحدث الآن هو أن ويليام جينينغز برايان أصبح الرجل الذي يدافع عن حكم المحكمة العليا، وبالتالي أصبح هو المدافع عن حكم المحكمة العليا. سيدافع عن هذا الحكم. الآن، عندما تنظر إلى صورة ويليام جينينغز برايان، لم أقم بعمل عرض تقديمي جيد جدًا لهذا، لكن لا بأس بذلك.

ما زلت أعيش وأتعلم، ولكن على أية حال، ما نحتاج إلى تذكره عن ويليام جينينجز برايان هو أنه كان أحد أشهر الشخصيات في أمريكا في ذلك الوقت. كان وزيراً للخارجية، وترشح لمنصب رئيس الولايات المتحدة.

حسنًا، ويليام جينينغز برايان شخص مهم للغاية، لذا سيذهب إلى دايتون بولاية تينيسي، وهي مدينة نائية نوعًا ما. كما تعلمون، سيذهب إلى دايتون بولاية تينيسي، وسيدافع عن هذه القضية. سيدافع عن هذا القانون، لكن يجب أن تتذكروا أنه شخص مهم للغاية.

كما تعلمون، هذا ليس مجرد رجل يمارس القانون في بلدة صغيرة في ولاية تينيسي. هذا شخصية وطنية تذهب للدفاع عن الحكم هنا، أليس كذلك؟ الشخص الآخر الذي سيدافع عن كل هذا هو رجل - وليس مدافعًا، والذي سيكون بمثابة المدعي العام، بمعنى ما، للقضية، وهو كلارنس دارو. كان كلارنس دارو أيضًا محاميًا بالتدريب.

كان معروفًا جدًا، وكان شخصية عامة في الحياة الأمريكية. كان الجميع يعرفون اسم كلارنس دارو.

وسوف يذهب إلى دايتون بولاية تينيسي لمتابعة القضية. إذن، كان هناك سيرك إعلامي في دايتون بولاية تينيسي. والسبب وراء وجود سيرك إعلامي هو أن هذا الحدث أصبح حدثًا إعلاميًا بارزًا بسبب هذين الرجلين اللذين كانا يتنافسان وجهاً لوجه بشأن هذه المحاكمة، والتي عُرفت باسم محاكمة سكوبس.

لذا، سيكون من الصعب بالنسبة لي أن أؤكد على مدى أهمية هذا الحدث العام، ومدى أهميته، حدث عام كبير، كبير جدًا. كل الصحف، وكل محطات البث الإذاعي، كما تعلمون، كان ذلك في عام 1925، لم يكن هناك تلفاز، ولكن كل الصحف، وكل محطات البث الإذاعي. الآن، كلما فكرت في هذا الحدث، أفكر في محاكمة أو جيه سيمبسون.

ولكنني أعتقد أنكم تتذكرون محاكمة أو جيه سيمبسون؟ هل تتذكرون منها القليل؟ هل تتذكرون منها القليل؟ ربما لم يكن طلابي، أو الزوار، صغار السن ليشهدوا مثل هذا الحدث. ولكن في الحياة العامة الأميركية، كانت محاكمة أو جيه سيمبسون حدثاً عاماً كبيراً. أعني، لقد كنتم ملتصقين بالتلفاز عندما كان أو جيه سيمبسون يخضع للمحاكمة، وكان هناك محامون كبار من كلا الجانبين وما إلى ذلك.

ولقد تسببت نتائج المحاكمة في انقسام ثقافي وما إلى ذلك. ولكنها كانت حدثًا كبيرًا. لذا، أعتقد أن محاكمة أو جيه سيمبسون، لأنني شاهدتها وانبهرت بها، كانت هذه المحاكمة نوعًا ما مثل ذلك في ذلك الوقت.

كان هذا أمرًا بالغ الأهمية هنا. حسنًا، إذن، هم في قتال مع بعضهم البعض.

ويليام جينينجز براينت وكلارنس دارو في معركة مع بعضهما البعض. حسنًا، يمكنك الآن أن تطلق على ويليام جينينجز براينت لقب الأصولي.

كان كلارنس دارو ليبراليًا. لذا، إذا أردت أن تطلق عليهم تسميات، فإن براينت كان أصوليًا. أما دارو فكان ليبراليًا.

وهم يهاجمون بعضهم البعض. الآن، باختصار، هذا أكثر من مجرد مادة دراسية، لكن هذا مهم. كانت هناك مجموعات دينية أخرى دعمت ويليام جينينجز براينت بالفعل.

كان اثنان منهم من اللوثريين والكاثوليك الرومان. كانت هذه جماعات دينية محافظة كانت في الواقع تدعم ويليام جينينجز براينت وقضيته في محاولة الدفاع عن هذا الحكم. ومع ذلك، فإن الأصوليين الآخرين الذين كانوا موجودين لم يريدوا أي علاقة باللوثريين والكاثوليك الرومان لأنهم لم يتفقوا معهم من الناحية اللاهوتية.

لذا، لأنهم لم يتفقوا مع اللوثريين والكاثوليك الرومان من الناحية اللاهوتية، فإنهم لم يقبلوا مساعدتهم بمعنى ما. لم يقبلوا الحقيقة - لم يقبلوا مساعدتهم لدعم ويليام جينينجز براينت. حسنًا.

لذا، كان هناك شعور بالانقسام بين المسيحيين حول هذا الموضوع، كما تعلمون، أثناء هذه المحاكمة. لم يكن الانقسام حول القضية لأن الروم الكاثوليك واللوثريين والعديد من الأصوليين كانوا يؤمنون بما كان يفعله ويليام جينينجز براينت، بل كان الانقسام حول اللاهوت. وهكذا، كان هناك اعتقاد مفاده أنه إذا كنت منقسمًا لاهوتيًا، فلن تتمكن من الاتحاد في أي قضية أخلاقية.

لذا، كانت هذه قصة حزينة بعض الشيء بمعنى أنه لم يُسمح للمسيحيين الآخرين الذين أرادوا مساعدة هذه القضية بالمساعدة في هذه القضية بمعنى ما. وهكذا، تستمر المحاكمة. حسنًا.

هل شاهد أي منكم فيلم Inherit the Wind بالصدفة؟ إنه يستطيع فعل ذلك، كل ما عليه فعله هو سحب الباب. كل ما عليه فعله هو سحبه. هذا رائع.

بالتأكيد، تفضل بالدخول إلى هنا، وهناك مقاعد هنا.

لا تترددوا في الحضور والجلوس هنا. هل شاهد أي منكم فيلم Inherit the Wind بالصدفة؟ واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة. هل شاهد أي شخص آخر؟ هل شاهد أي من زوارنا؟ إذا سنحت لكم الفرصة، فقد ترغبون في مشاهدة فيلم Inherit the Wind.

تدور أحداث فيلم Inherit the Wind حول هذه المحاكمة، وهي قصة درامية للغاية. لذا، قد ترغب في مشاهدة فيلم Inherit the Wind. حسنًا.

الآن، السؤال هو، ماذا حدث نتيجة للمحاكمة؟ حسنًا. إذن، ما هي نتيجة المحاكمة؟ وما زلنا تحت الخلفية، لذا ما زلنا نعمل على الخلفية. ماذا حدث نتيجة للمحاكمة؟ كانت نتيجة المحاكمة فوز الأصولية وخسارة الأصولية.

الأصولية ، وخسرت الأصولية. الأمر أشبه بقطعة معدنية لها وجهان. حسناً.

أولاً وقبل كل شيء، كيف انتصرت الأصولية؟ حسناً، لقد انتصرت الأصولية ـ من الناحية الفنية، فقد أُدين سكوبس، وبعد عامين، في عام 1927، قالت المحكمة العليا إنه لا يزال من غير الممكن تدريس فكرة أن الإنسان جاء من القردة في أي مدرسة مدعومة بالتكنولوجيا. لا يزال من غير الممكن أن تفعل ذلك. إذن، فقد فازوا بالقضية الفنية.

حسنًا، لا بأس، لقد فازوا بالقضية.

وبالمناسبة، فقد تأثر ويليام جينينغز برايان بهذه القضية إلى حد كبير لدرجة أنه توفي بعد ثلاثة أو أربعة أيام فقط من المحاكمة. لذا فقد كانت مأساة حقيقية، بمعنى ما، بالنسبة لحياته. ولكن الأصولية انتصرت.

حسناً، ولكن الأصولية خسرت. والسؤال الآن هو: كيف خسرت الأصولية؟ لقد خسرت الأصولية في نظر عامة الناس لأنها بدت في نظر عامة الناس وكأنها حركة متخلفة، مجنونة، متخلفة، ليس لديها عقل، أليس كذلك؟ لقد بدت الأصولية كذلك في نظر الثقافة الأوسع.

وهكذا، اتجهت الثقافة الأوسع إلى القول بأن الأصولية قد ولت. والأصولية ماتت. وهذه مجرد حركة إلى الوراء.

لن يدوم الأمر طويلاً، ولن يكون قوياً للغاية، لقد اختفى للتو.

لذا لا داعي للقلق بشأن هذا الأمر. لكن المشكلة تكمن في أن وسائل الإعلام تصور الأصولية بهذه الطريقة. ولسوء الحظ، صورت وسائل الإعلام ويليام جينينغز برايان بهذه الطريقة، حيث وصفته بأنه كان شخصًا ريفيًا متخلفًا، وما إلى ذلك.

كان العكس صحيحًا بالطبع. فقد كان شخصية مهمة للغاية في الحياة العامة الأمريكية. ومع ذلك، تصور وسائل الإعلام برايان والأصوليين بهذه الطريقة.

وهكذا، فقد ضاع الأصوليون في نظر الرأي العام الأميركي. كما ضاعوا في نظر مسيحيين آخرين صالحين للغاية كانوا يؤمنون بنفس ما يؤمن به الأصوليون، ولكن الأصوليين لم يتحدثوا إليهم لأنهم لم يؤمنوا بنفس الأشياء التي يؤمنون بها من الناحية العقائدية. وعلى هذا فقد تراجع بعض المسيحيين الصالحين الآخرين عن الأصولية.

حسنًا، دعني أذكر النتيجة النهائية هنا. وبعد ذلك، وبعد ذلك، سنكون قادرين على ذكر المكان الذي نتجه إليه من هنا.

ولكن دعونا نذكر النتيجة النهائية. كان هناك الكثير من الناس الذين قالوا الأصولية في عام 1925؛ ولن نسمع عن هذه المجموعة مرة أخرى. لقد اختفت الأصولية.

لقد ماتت الأصولية. وقد فوجئوا. وهل تعلمون لماذا فوجئوا؟ لقد فوجئوا لأن هؤلاء الناس، الذين يطلق عليهم الأصوليون، استخدموا الكثير من أدوات حرفتهم التي ذكرناها بالفعل لدعم وتعزيز الحركة التي يطلق عليها الأصولية/الأصولية.

وهكذا، بينما كان كثير من الناس يعتقدون أنهم ماتوا، وأن هذه الحركة ماتت، كان هؤلاء الأصوليون يبنون المدارس ويكتبون الكتب ويكتبون الصحف، ويبثون البرامج الإذاعية ويستخدمون وسائل الإعلام. هؤلاء الأصوليون يبنون إمبراطورية. وانظر، قال عامة الناس، أوه، هؤلاء الناس ماتوا.

ولن نسمع عنهم مرة أخرى. وهؤلاء الأصوليون يعملون بجد لبناء هذه الإمبراطورية. وها هم الشعب الأميركي وحتى المسيحيين المحافظين الآخرين الذين لم يكونوا أصوليين، والثقافة الأميركية والمسيحيون الآخرون اكتشفوا في ثلاثينيات وأربعينيات وخمسينيات وستينيات القرن العشرين أن هذه الحركة كانت واسعة النطاق إلى حد كبير.

إن هذا الشيء الذي يُسمى بالأصولية واسع الانتشار إلى حد كبير. لذا، فقد نما وتطور بطريقة لم يكن الناس يتوقعونها. لذا فهناك مفارقة هنا، ونود أن نذكر المفارقة.

هذا مهم للغاية. والمفارقة هنا هي أن الأصولية كانت في واقع الأمر هي القصد، القصد الذي استهدف الثقافة الأوسع نطاقاً. وكانت الأصولية حركة أرادت أن تنفصل عن الثقافة الأوسع نطاقاً.

لم يكن الأمر يتعلق بالثقافة الأوسع التي نعيش فيها. حسنًا، ولكن من عجيب المفارقات أن هذه هي المفارقة.

ومن عجيب المفارقات أن هذه الحركة استخدمت أدوات الثقافة الأوسع نطاقاً، مثل وسائل الإعلام المطبوعة والإذاعة، وفي نهاية المطاف التلفزيون. واستخدمت أدوات الثقافة الأوسع نطاقاً لبناء الأصولية، وبالتالي مخاطبة المزدهرين في الثقافة التي انفصلت عنها. لقد استخدمت أدوات تلك الثقافة.

لقد ازدهرت هذه الظاهرة في تلك الثقافة. وبحلول الثلاثينيات والأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين، كانت الأصولية قد ترسخت بشكل جيد.

حسنًا، دعوني أبدأ. هناك الكثير من الأمور المتعلقة بالخلفية هنا. لم نتطرق إليها بعد، لكن دعوني أتوقف عند هذا الحد.

هل لديكم أية أسئلة حول كل هذه الأصولية الخلفية، هذه الحركة التي نسميها أصولية؟ سوف تتحول في النهاية إلى شيء نسميه الإنجيلية ، وكلية جوردون تنتسب إليها. نحن مؤسسة إنجيلية، وليس مؤسسة أصولية، ولكن هل لديكم أية أسئلة حول هذا الموضوع؟ حسنًا. دعوني أخبركم إلى أين نحن ذاهبون.

وبعد ذلك، ولصالح صفي، لا بد أن أدلي ببعض الإعلانات، ولكن حيث نحن ذاهبون، هناك ثلاث حركات واسعة النطاق تحدد الأصولية. وهذه الحركات الثلاث مدرجة في المنهج الدراسي. وهي الحركة التدبيرية التي سبقت الألفية.

وفي الواقع، عندما نعود يوم الأربعاء، سألت تيد عما إذا كان لا يمانع في التحدث مع مجموعتنا حول هذا الموضوع قليلاً، أي حركة ما قبل الألفية التدبيرية. ثم هناك حركة القداسة. وسنتحدث عن حركة القداسة.

ثم هناك حركة الخمسينية. وسنتحدث عن ماهية هذه الحركة. وبعد ذلك، هناك بعض المجموعات الأخرى المثيرة للاهتمام للغاية.

وبعد ذلك، في نهاية هذا المقال، سنتبع ذلك ببعض الانتقادات والتقييمات للأصولية، والتي ستمتد إلى الصفحة التالية. ولكن هذا هو ما سنفعله. لذا، من أجل محاضرتي يوم الأربعاء، سنحاول أن نرى كيف تتجسد هذه الحركات الثلاث وكيف تشكل الأصولية من الناحية اللاهوتية.

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة 21، الأصولية في القرن العشرين .